مقالات رأي

# الدكتور/ كباشي البكري يكتب ..الاسراء والمعراج دروس وعبر تتداعي المشاهد ذات التكذيب بالحق

أضواء البيان • 26-01-2025 • 4 دقائق قراءة

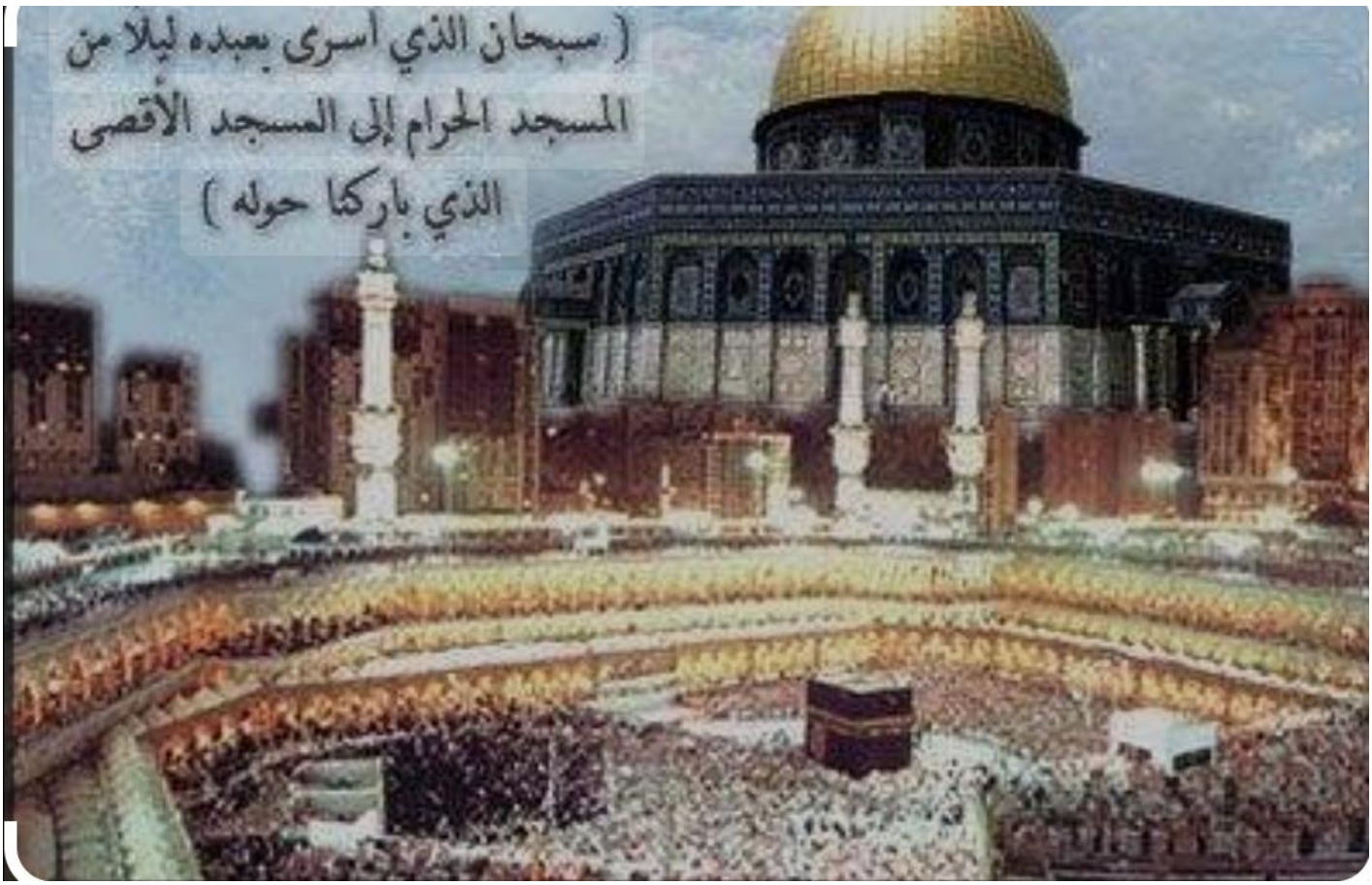


*الأسراء والمعراج دروس وعبر*

في ليلة الإسراء والمعراج

تتداعي المشاهد

ذات التكذيب بالحق..

وذات الأنكار والأكبار بأيات الله وسننه

الكونية وأمره الشرعي، وفعله المطلق، وكلماته التامات، ووعوده الحقة، وحكمه في آفاق الكون وتسلسل التاريخ، الجارية بالعباد من المعاش إلى المعاد..

والقوم هم القوم كأنهم قريش

والحق هو الحق مرماه لن يطيش

في هذا التوقيت المفصلي المهم من تاريخ السودان الذي يخوض فيه الشعب السوداني مع قواته المسلحة معركة العزة والكرامة ويقف  مع جيشه قلبا وقالبا

و ينصر أهل السودان جيشهم بالغالي والنفيس مهللين مكبرين بأنتصاراته العظيمة في معركة الكرامة
تأبى ملة أهل النفاق من جماعة الحرية والتغيير وتقدم الجناح السياسي للمليشيا الخارجة على أهل السودان
الا ان تحاول تعكير انتصارات أهل السودان
وتكذيبها والتقليل منها
والكفر بها
شأنهم شأن كفار قريش الذين أكبرو وأنكرو معجزة الإسراء والمعراج
وحاولو تشكيك الناس في الصادق المصدوق سيدنا محمد صل الله عليه وسلم وهم يعلمون صدقه حتى قبل الرسالة فقال
مطعم بن عدي: إن أمرك قبل اليوم كان أمرا يسيرا غير قولك اليوم، هو يشهد أنك كاذب، نحن نضرب أكباد الإبل إلى بيت المقدس مصعدا شهرا ومنحدرا شهرا، أتزعم أنك أتيته في ليلة واحدة؟ واللات والعزى لا أصدقك وما كان هذا الذي تقول قط،
غير أن في القوم سيدنا ابوبكر الصديق خليفة رسول الله صل الله عليه وسلم
قال احدهم لأبو بكر: هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس ؟ قال أو قال ذلك؟
قال: نعم، قال "لئن كان قال ذلك لقد صدق"، قال أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح ؟

قال "نعم، إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدقه بخبر السماء في غدوه أو روجه ،
وان في اهل السودان الصادقين على منهاج سيدنا أبوبكر كانو على يقين بنصر الله وفتحه في انتصار قواتنا المسلحة على هذه الفئة الباغية
صبرو ورابطو واتقو الله حتى أتهام النصر والفتح المبين
رغم توعد المليشيا لهم
ورغم كيد الجناح السياسي في تقدم وتبريره للجرائم والانتهاكات التي كان يقوم بها المتمردين في المدن والقرى في كل أنحاء السودان
أهل السودان على منهاج سيدنا أبوبكر تصديقا بنصر الله وبأنتصار إرادتهم الوطنية
وعلى أقدام
الصحابي الجليل المقداد بن عمرو يوم بدر.. يوم الفرقان حين ينبري محدثا نبي الأمة صل الله عليه وسلم
(يا رسول الله ، امض لما أراك الله فنحن معك ، والله لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا ، إنا ههنا قاعدون ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون ، فوالذي بعثك بالحق لو سرت بنا إلى برك الغماد لجالدنا معك من دونه ، حتى تبلغه)
فالقوم هم القوم كأنهم قريش..
وابن سلول هو ابن سلول..
وابوجهل هو ابوجهل حين يجمع الناس مكذبا لمعجزة الرسول في الإسراء والمعراج داعيا لتكذيبه والكفر به
وفي القوم اليوم من هم على موقف ابوجهل تكذيبا بأنتصار أرادة أهل السودان..

والحق هو الحق مرماه لن يطيش..
والمرجفين هم المرجفين..
{لـو خرجـوا فيكـم مـا زادوكـم إلـا خبالـا ولأوضعـوا خلالكـم يبغونكـم الفتنـة وفيكـم سماعـون لهـم والله عليـم بالظالمين]}
صدق الله العظيم
والله متم نوره  ولو كره المرجفين
والله متم نوره  ولو كره المنافقين

#جيش_واحد.. شعب _واحد

د. كباشي البكري

https://almuhit-adn-news.com/news/1795/الدكتور-كباشي-البكري-يكتب-الاسراء-والمعراج-دروس-وعبر-تتداعي-المشاهد-ذات-التكذيب-

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة